

سورة الزلزلة

١١١- قوله تعالى : ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ۝١﴾

القراءة : قراءة الجمهور : "لِيُرَوْا" بضم الياء على بناء الفاعل للمفعول. ورُوي أن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، قرأ : "لِيُرَوْا" بفتح الياء على بناءه للفاعل ، وقرأ بها : الحسن ، والأعرج ، وحمام بن سلمة ، والزهري ، وأبو حيوه ، وفي زاد المسير : أبو بكر الصديق ، وعائشة ، والجحدري ، وقال الزمخشري : وقرأ بها : ابن عباس ، وزيد بن علي ، وزاد أبو حيان في البحر المحيط : وعيسى ، ونافع في رواية. وقال ابن خالويه ، وقرأ بها النبي ، صلى الله عليه وسلم ، وجماعة. وقال الزمخشري : وفي قراءة النبي ، صلى الله عليه وسلم : "ليروا" بالفتح^(١).

التوجيه والتفسير: قال ابن الجوزي مفسراً لهذه الآية ، فالمعنى : أنهم يرجعون عن الموقف فرقاً لينزلوا منازلهم من الجنة والنار. وقال ابن عباس : أي ليروا جزاء أعمالهم وقيل : في الكلام تقديم وتأخير ، تقديره : تُحَدَّث أخبارها ، بأن ربك

(١) انظر: مختصر شواذ القرآن ص : ١٧٧ ، والكشاف ج ٤ / ٧٨٤ ، والمحرم الوجيز ج ٥

/ ٥١١ ، وتفسير البحر المحيط ج ٨ / ٤٩٨ ، وزاد المسير ج ٩ / ٢٠٤ .

أوحى لها ليروا أعمالهم يومئذ يصدر الناس أشتاتاً ، فعلى هذا : يرون ما عملوا من
خير أو شر في موقف العَرْض^(٢) .

(٢) انظر: زاد المسير ج ٩ / ٢٠٤ .